

الوكيل المساعد لقطاع التنمية الاجتماعية أكد التوافق على إدارة جميع حدائق الكويت بالتنسيق بين هيئة الزراعة و«الشؤون»

كاظم لـ «الانباء»: 3 وسائل لجمع التبرعات في رمضان..

ومستعد لمناظرة أي كان بشأن قانون جمعيات النفع العام

بشري شعبان - كريمة طارق

قطاع التنمية الاجتماعية من القطاعات المتميزة في وزارة الشؤون وهو القطاع المعنى بطريقة مباشرة بكل ما يتعلق بالشؤون الاجتماعية سواء الخاصة بالأسرة أو الطفل أو المرأة والجهة المعنية بالمرافقة والمتابعة والتدقيق في عمل جمعيات النفع العام الأهلية والخيرية. كما يقع على عاتقه سنويا إعداد مشروع خاص يجمع التبرعات خلال شهر رمضان المبارك وهو القطاع الذي يتبع ويدقق ويصرف المساعدات الاجتماعية. كذلك على تقع عاتقه مسؤولية تدريب وتأهيل النساء المستفيدات من بند المساعدات لتطوير قدراتهن وإنشاء مشاريعهن الخاصة والاعتماد على انفسهن. إنه القطاع الذي يشرف وينظم العمل في أبرز المشاريع التنموية وهو مشروع «بوتيك 33» ومشروع «من كسب يدي» لتأهيل المستفيدات من المساعدات. يعتبر أيضا ثاني أكبر قطاع في وزارة الشؤون وكانت له العناية الخاصة والمباشرة من وزيرة الشؤون منذ الصباح منذ اليوم الأول لتوليها مسؤولية وزارة الشؤون واعتبره قطاع المستقبل للمجتمع. كما إنه القطاع الذي يعطيه وكيل الوزارة د. مطر المطيري كل العناية والذي آل امره في آخر تدوير إلى العنصر الشاب النشيط الوكيل المساعد لقطاع التنمية الاجتماعية حسن كاظم الذي أكد في لقاء مع «الانباء» أن وزارة الشؤون تكن كل الاحترام لعمل الجمعيات سواء الأهلية والخيرية وأبوها مفتوحة لهم في أي وقت للاستماع لهم ولما يحفظهم على مسودة القانون التي اعدها الوزارة لتنظيم العمل بعد مرور عقود من الزمن على قانون الجمعيات. مؤكدا أنه على استعداد لمناظرة من يطلب المناظرة.

وبين كاظم ان المرأة الكويتية المتزوجة من غير كويتي تستفيد من المساعدات الاجتماعية وفق شروط ووابط مع مراعاة الحالات الإنسانية وان المساعدات خارج اطار التقشف في المصروفات. كاشفا عن تنسيق مع هيئة الزراعة لتكون ادارة الحدائق مشتركة بين الجهتين وفق بروتوكول. حيث تتولى هيئة الزراعة والصيانة والمزروعات والعناية بها. والشؤون تتولى الأنشطة والبرامج. مؤكدا ان اجتماعات سوف تعقد مع الجهات الحكومية والجمعيات الخيرية بشأن مشروع جمع التبرعات لرمضان المقبل الذي يعمد 3 وسائل لجمع التبرعات هي: الاستقطاق والكي نت والـ اون لاين. المزيد من التفاصيل من هذه المسائل وامور اخرى حدثنا عنها الوكيل المساعد لقطاع التنمية الاجتماعية حسن كاظم خلال اللقاء في السطور التالية.



الوكيل المساعد لقطاع التنمية الاجتماعية حسن كاظم

لا بد أن يتأكد المتبرع أين سيضع أمواله والبعض يعول على أن أهل الكويت جبلوا على الخير

لهم لمشاركتنا وقد طلبنا مشاركتهم، فإين الجريمة في ذلك؟ ولكن للأسف الكثير من المتحدثين عن هذا الموضوع ليسوا لديهم نشاطا في جمعيتهم ولدينا ما يدل على ذلك. وقد طالبوا بمناظرة في إحدى المحطات الفضائية الكويتية، ولكن خلال 24 ساعة كان ردي شخصيا على مذيع المحطة وأكدت له أنني على استعداد للتواجد وحضور المناظرة في أي وقت وأي ساعة بشرط واحد، بان يكون الحضور من الأشخاص الذين توجدوا معه خلال اللقاء، ولدي ما يثبت ذلك.

وشدد كاظم على أن بعض الأخوة ممن تكلموا اتهموا الوزارة بالتسويق، وللأسف البعض يجهم ما قاله كونهم هاجمو بعض المواد الموجودة في القانون منذ 50 عاما، فهو يهاجم قانون يسري حاليا ومنذ 50 عاما، ولما قمنا بتعديل الرقابة فالقانون يشير منذ عام 1962 إلى أن الوزارة تعمل الجمعية في حالة مخالفتها، وهو ما يدل أن الجمعية مدينا واداريا. كما أكد أن هناك الكثير من الملاحظات الرجالية في مهاجمة الوزارة لكن للأسف لا يعلمون أنهم يهاجمون بعض المواد الموجودة منذ عام 1962، وأوجه رسالة لبعض الجمعيات بأنها ليس لديها أي عمل منذ سنوات، وأشكر الجمعيات التي ردت على مسودة المشروع وأكد ان الوزارة سوف تأخذ بالملاحظات التي يوافق عليها القانونيون، وأكد ان وصلتني الكثير من الرسائل من الجمعيات تطلب إعطاء مهلة للرد على المشروع وتلك الجمعيات من الجمعيات الفعالة والناشطة، وأن بعض الجمعيات لم يرفضوا القانون بأكمله، ولكن لديهم تعديلات على المسودة، لافتا إلى أن 60% من تلك الجمعيات ليس لديها عمل ولا أنجاز وليس لديها نشاط، والبعض مخالف وستبدأ بتطبيق القانون والنظام على الجميع.

تم الإعلان حديثا عن إعادة النظر في جميع الأنظمة الداخلية لجمعيات النفع العام الخيرية أو الأهلية، أين أصبح الموضوع؟

● قمنا بمخاطبة من خلال الكتب لإعطائنا النظام أو الرؤية للنظام الأساسي، ولكن الذين لم يردوا سترفع الأمر للإدارة القانونية لاتخاذ الإجراء اللازم، فحزرتم الرأي القانوني وليس هناك عذر مع أحد وتحترم الجميع، وأنتمى من البعض أن يحافظ على كلامه واحترام الآخرين، وعدم زج أعضاء مجلس الأمة في تلك الموضوعات، لأن أعضاء مجلس الأمة لديهم رؤية ونظر ولا بد منهم أن يسمعونوا من الطرفين، ولا يتم استمادهم كاعلاننا. ونحن ماضون في تلقي الردود وسوف نأخذ بها وأكد احترامنا لكل الجمعيات وأننا على استعداد لمناقشتهم للتوصل إلى حل وسط يرضي الجميع في إطار القانون.

الحديث عن مديونيات للوزارة على مواطنين تلقوا مساعدات دون وجه حق، أين أصبح الموضوع؟

● موضوع المديونيات بشكل عام يتبع إدارة الرعاية الأسرية وقطاع التنمية، ولكن تم تشكيل لجنة خاصة من قبل الوزارة وتتبع لها مباشرة والوزارة أخذت على عاتقها مشكورة المسؤولية عن معالجة تلك المديونيات، والمديونيات هي أموال من حق الدولة لا بد أن تعود، ونحن متساهلون في تقسيط تلك المديونيات ولكن الذي لا يستجيب في السداد سيحال إلى التحقيق، لأنها أموال دولة وليس من حق أي شخص أن يخض النظر عنها، والوزارة تعالج القضية مع اللجنة بحكمتها المعهودة وجديتها ونحن مطمئنون إلى الموضوع يعالج بحكمة وجدية.

● لا بد من الإشارة إلى إن إدارة الرعاية الأسرية بشكل عام بدأت التدقيق في الملفات حيث بدأت المرحلة الأولى بالوحدات المنتشرة في المناطق، ومن ثم الإدارة المركزية بالوزارة حيث إن هناك لجنة فرعية تقوم بمراجعة كل الملفات قبل أن يتم الصرف لتحديد من يستحق ومن لا يستحق، أما لجنة المساعدات فهي تجمع مرة في الأسبوع وإن احتاج الأمر مرتين وتدرس الطلبات واليصة العمل الجديدة في الوحدات ولكنها تحتاج إلى تفعيل أكثر.

● الجمعيات أعلنت للأسف رفضها لمسودة القانون بالمطلق ورفضت تزويد مضمون الرقاص، وأكثر من مرة دعواتهم للمناقشة وطلبنا تزويدنا بآرائهم لكن الرد كان التعنت واللاأسف كل جريمتنا التي ارتكبتها اننا قمنا بتحصير مسودة مشروع وقدمناها

نوع من الاتكال على الوزارة فهذا غير مقبول، وهناك شروط لصرف تلك المبالغ مثل أن يبلغ عمره أكثر من 40 عاما، أو أن يكون لديه عجز دائم بغض النظر عن العمر، وكما أكدت الوزارة أكثر من مرة ووكيل الوزارة فإن المساعدات الاجتماعية خارج حالات التقشف.

تلك الدورات وفقا لدوري، خاصة أن كل دورة يخرج فيها 9 أشخاص. لقد وضعت الإدارة خارطة طريق سنوية بالأنشطة في جميع المحافظات والمراكز تبدأ مع السنة المالية وتنتهي بانتهاها منها ما هو تنموي وتوعوي وأسري واجتماعي والإدارة من الإدارات المتميزة فسي عملها على مستوى الوزارة.

مشروع «بادر»

أين أصبح مشروع بادر لتسجيل الفرق التطوعية، خاصة ما يتعلق بإدارة تنمية المجتمع؟

● التسجيل مستمر ووصل العدد إلى 124 فريقا تطوعيا، والآن بدأنا بتفعيل تسجيل الخطط والأعمال الخاصة بتلك الفرق مثل الفريق الخاص برسومات الحائط، وهناك فرق تطوعية حضرت مع وزارة وعضوات تعرض أعمالها، وهناك فرق تطوعية أخرى لم تقم بتفعيل عملها بعد وستقوم بتشجيعها ومخاطبتها لتحفيزهم على العمل والمشاركة، كما ستقوم بدمج الفرق التطوعية التي ليست لديها القدرة على العمل بشكل فردي مع الفرق الناشطة حتى تتمكن من انجاز الأعمال.

● وتم تكليف مراكز التنمية بأن تقوم باستدعاء الفرق التطوعية لتنظيم الأنشطة الخاصة بتلك المراكز، والاستعانة بهم في أنشطة مراكز تنمية المجتمعات الأخرى وفي كل أنشطة الوزارة، والإدارة مستمرة في تسجيل الفرق ضمن مشروع بادر وهو مشروع مميز.

ما الجديد بالنسبة للصالات وكم بلغ عدد تلك الصالات التي تديرها الوزارة؟

● لا يوجد جديد فيما يتعلق بتلك الصالات سوى سحب صالة الأسبوع الفلانت ليصبح لدى الوزارة 24 صالة تم سحبها وهي تدار عبر الوزارة ووفق برنامج الحجز الآلي.

الرعاية الأسرية والمساعدات برز خلال الفترة الأخيرة الكثير من

فكيف يتم ضبط تلك العملية؟

● لا بد أن يعلم المتبرع على الرغم من أن تلك الرسائل تدل على أن أهل الكويت هم أهل خير وجبلوا على ذلك العمل الخيري، ونحن لسنا ضد العمل الخيري ولكن لا بد من وضع آلية وتنظيم ذلك العمل وهذه الاتصالات والرسائل خارجية وليست من داخل الكويت.

هناك مؤسسات ومراكز تتصل بأهل الخير لطباعة القرآن كعمل خيري، هل هناك آلية تنظم عملها؟

● هذه المراكز مخالفة، فهم يتصفحون الصحف يوميا للتعرف على الوفيات، ومن ثم يبحثون عن العناوين وأرقام التلفونات للتواصل، وهذه المراكز ربما بعضها يتبع إلى الجمعيات الخيرية، التي بدأ بعضها اللجوء لتلك العمليات وهذا بعد أن قمنا بخلق الأفرع وهذا سوف يناقش مع الجمعيات للجنة الوضع وتنظيم العمل.

أما فيما يتعلق بإغلاق الأفرع، فنحن مستمرين في العمل، والأفرع المخالفة سيتم إغلاقها، وقامت الشؤون بمخاطبة مجلس الوزراء لأخذ موافقتهم على قيام وزارات الشؤون والبلدية والداخلية بإغلاق تلك الأفرع، وبانتظار الرد.

ماذا عن إدارة تنمية المجتمع؟

● إن إدارة تنمية المجتمع تؤدي عملا أكثر من رائع، فقد قاموا بإعداد رزنامة للأنشطة المختلفة خلال السنة التي تقمها في مختلف المحافظات، كما وصل عدد مراكز التنمية إلى 19 مركزا، وقد حدث اتفاق وتعاون بيننا وبين وزارة الصحة وعلى وجه الخصوص الوكيل المساعد للطوارئ الطبية لإقامة دورات في الإسعافات الأولية، وابدأنا بأول دورة بحضوره وحضور د. جمال الحربي الوكيل المساعد بالصحة وقمنا بتخريج أول دفعة من المشاركين في الدورة ويبلغ عددهم 9 أشخاص، وهو عمل مشجع وأنا وكوكيل مساعد سوف أقوم بالالتحاق بإحدى

الجمعيات الخيرية والمبرات الإدارة الأهم والأكثر حركة ومسؤولية هي إدارة الجمعيات والمبرات الخيرية وتفصلنا أيام معدودة عن شهر رمضان، فإماذا تعدون من عدة لهذا الشهر الكريم؟

● بإشرت إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات الاستعداد لاستقبال الشهر الكريم وخلال الأسبوع الجاري هناك اجتماع موسع، برئاسة وكيل الوزارة د. مطر المطيري والإدارة وعدد من الجهات الحكومية لوضع خطوط عريضة حول جمع التبرعات والاستعداد لبرنامج لشهر رمضان وآلية العمل خلاله، ليجتمع بعد ذلك الاجتماع مع ممثلي الجمعيات الخيرية لإعطائهم التعليمات الخاصة بشهر رمضان، ومن وجهة نظري فإن الأمور تجري بشكل طيب وهناك استجابة، خاصة في ظل عدم وجود مخالفات كثيرة خلال العام الماضي، بالأخص التزام الجمعيات بثلاثة محاور أساسية، والتي تأتي في مقدمتها مسألة عدم الجمع النقدي للتبرعات، ونحن بدورنا نشدد على رفض التعاملات النقدية في جمع التبرعات حتى لا تقع الجمعيات في المخالفة.

● عملية جمع التبرعات تتم من خلال الكسي نت أو الاستقطاق الشهري أو التحصيل الإلكتروني «أون لاين»، وذلك حتى تتمكن من رصد أموال التبرعات وأتبات ذهبها للمستحقين فعلا ولكي لا تتعرض الجمعيات والكويت لأي شبهة.

هذا الاجتماع الأول الخاص بـرمضان وسوف تكون هناك اجتماعات أخرى موسعة لبحث الألية، وتحديد ما سواء كانت على مستوى المحافظات أو الأساق أو يومية، وتنظيمها في الأماكن العامة والمساجد والأماكن المسموح بجمع التبرعات فيها.

في الفترة الأخيرة كثرت الرسائل النصية أو الصوتية عبر «الواتساب» وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي التي تناشد مساعدة أسر سورية،

التنسيق بين الجهتين بشأن الحدائق التابعة لنا وهيئة الزراعة لتكون هي الجهة المسؤولة عمليا عن الحدائق والشؤون مسؤولة عن التشغيل والأنشطة، وهناك اجتماع مرتقب الأسبوع المقبل من أجل دراسة الموضوع وتسليم هيئة الزراعة الحدائق لتتولى أمر ادارتها ويكون هناك بروتوكول موقع بيننا لتنظيم العمل وتكون الإدارة مسؤولة على الأنشطة والأطفال وهيئة الزراعة معنية بأعمال الصيانة والزراعة وما شابه ذلك، وهذا يتيح الفرصة لتنظيم الأنشطة وفق البروتوكول في كل الحدائق التابعة للزراعة، وكانت هناك تجربة ناجحة خلال احتفاليات الأعياد الوطنية، حيث قامت الهيئة بتوفير حديقة في بيان وقمنا بإقامة مهرجان رائع بمشاركة جمعية بيان ومجموعة من البنوك.

قسم المرأة في هذه الإدارة لم نسع عن أنشطته وكانه مغيب علما بأن الإدارة تحمل اسم المرأة وهي من أنشط الإدارات ماذا؟ وهل من خطة لتفعيل عمله؟

● كلام صحيح وهناك بالفعل توجه لتفعيل قسم المرأة ووضع خطة عمل خاصة في القسم، ومدير الإدارة بدأ يضع خطة واضحة للاهتمام بهذه القسم المنسي، وخلال الفترة المقبلة سوف تلاحظون الفرق.

الا يوجد تضارب فيما يتعلق بقسم المرأة؟

● هناك إدارة تنمية المجتمع وإهتمامها بمشروعات خاصة بالمرأة ومشروع من كسب يدي في إدارة الرعاية الأسرية؟

● قسم المرأة ليست له علاقة بتنمية المجتمع، إنما له علاقة بالأومة وارتباطها بالطفل، وأنشطتها مترابطة مع الطفل والأسرة وعمله مختلف كليا عن عمل إدارة تنمية المجتمع ومشروع من كسب يدي ككل اختصاصات مختلفة وإن كانت جميعها تهدف للنهوض بالمرأة والأسرة.

أبواب الوزارة مفتوحة أمام الجمعيات لإبداء أي ملاحظة على مسودة قانون النفع العام

تلقينا ردوداً من الكثير من الجمعيات وبعضهم طلب التمهّل لفترة إضافية

«الشؤون» مستمرة في تسجيل فرق العمل التطوعي ضمن مشروع «بادر» وبلغ عددها 124

نقل الحضانات الخاصة إلى «التربية» متوقّف بسبب مشكلة لديهم في الهيكل التنظيمي

نقل الحضانات الخاصة إلى «التربية» متوقّف بسبب مشكلة لديهم في الهيكل التنظيمي

نقل الحضانات الخاصة إلى «التربية» متوقّف بسبب مشكلة لديهم في الهيكل التنظيمي

نقل الحضانات الخاصة إلى «التربية» متوقّف بسبب مشكلة لديهم في الهيكل التنظيمي

نقل الحضانات الخاصة إلى «التربية» متوقّف بسبب مشكلة لديهم في الهيكل التنظيمي

نقل الحضانات الخاصة إلى «التربية» متوقّف بسبب مشكلة لديهم في الهيكل التنظيمي

نقل الحضانات الخاصة إلى «التربية» متوقّف بسبب مشكلة لديهم في الهيكل التنظيمي

قطاع التنمية الاجتماعية يعتبر من أكبر القطاعات في وزارة الشؤون وتقع على عاتقه المسؤولية الاجتماعية الأساسية المنوطة بالوزارة لناحية التنمية الاجتماعية والمساعدات والعناية بالطفل والمرأة، فلتكن البداية مع إدارة المرأة والطفولة فما

جديد هذه الإدارة؟

● إدارة المرأة والطفولة الإدارات الحيوية والناشطة وهي المسؤولة عن أنشطة الأطفال والمختصة بالحضانات بالنسبة للحضانات الخاصة وكما تعلمون صدر قرار عن مجلس الوزراء بنقل تعيبتها إلى وزارة التربية ونحن في المرحلة الأولى من عملية النقل والتي لم تحدث حتى الآن ولم يتم اتخاذ أي إجراء وجار انتظار وزارة التربية لأن لديهم مشكلة في الهيكل التنظيمي.

وإنما عقدنا اجتماعا واحدا برئاستي وحضور وكيل وزارة التربية المساعد فهد الخيث، ومدير إدارة المرأة والطفولة ناصر العمار ورئيسة قسم الحضانات غيداء الجرجن، حيث كان اجتماع تعارف سلمنا خلاله كل ملفات الحضانات التي وزارة التربية لإنبات جدية الوزارة في إنتمام العملية على أكمل وجه، وكانت المشكلة كما ذكرنا أنهم ليس لديهم هيكل تنظيمي لهذه الإدارة، وبناء عليه سيخاطبون ديوان الخدمة لمعالجة الوضع الإداري، وهذا لدى وزارة التربية ولا علاقة للشؤون به.

وقرة الانتقال المحددة بخلافة أشهر تنتهي خلال أيام ولم يتم النقل بسبب الإجراءات الإدارية في وزارة التربية وهي تأخذ بعض الوقت لاسيما أنه يجب تعديل الهيكل التنظيمي، وهنا لكي لا يفهم كلامي خطأ لا أحمل المسؤولية لوزارة التربية عن عدم التأخير، وعلينا معالجة مشكلة متعلقة بالتراخيص المنتهية، لذا بإدارةنا برفع مذكرة على معالجة مشكلة الحضانات المنتهية تراخيصها، بالأخص ان لجنة الفصل لم تنه عملها بسبب ما ذكرت سابقا، وبناء عليه قمنا بأخذ الموافقة بأن تكون هناك 3 أشهر أخرى، وتم توجيه كتاب إلى 3 جهات أخرى معنية وهي: الإطفاء والبلدية والصحة بالتنميد 3 أشهر في حالة أننا قمنا بالتنميد، حتى لا تدخل الحضانات في المخالفة.

ولهذا فإن «الشؤون» حتى الآن في الجهة المسؤولة عن الحضانات من حيث تحديد التراخيص والتفتيش والمتابعة، وسيظل الأمر كذلك إلى أن تقوم وزارة التربية بترتيب أوضاعها الإدارية حتى لا يدخل أصحاب الحضانات في مشاكل متعلقة بتحديد تراخيصهم.

ماذا عن الحدائق الخاصة بإدارة المرأة والطفولة؟

● بالنسبة لحدائق الأطفال لدينا 9 حدائق تؤدي عملها بجدية على الرغم من وجود بعض النواقص، وهناك فكرة وتوجه لدى الشؤون بالتنسيق مع هيئة الزراعة بشأن هذه الحدائق وتقديمنا بطلب للهيئة الزراعة من أجل